

اثر برنامج تعليمي مستند لنظرية تريز في تنمية الانتباه الانتقائي والتذوق الجمالي وتحصيل الطلبة بمادة تاريخ الفن الحديث

أ.د. عطية وزه عبود
م.م. وثام نديم جبر
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

مستخلص البحث:

أكدت نظرية (نظرية تريز) على مجموعة من الكفاءات لدى الفرد في حل جميع المشكلات بطريقة ابداعية لذلك كان هدف البحث هو: التعرف على أثر برنامج تعليمي مستند لنظرية تريز في تنمية الانتباه الانتقائي والتذوق الجمالي بمادة تاريخ الفن، ويتم ذلك من خلال بناء مقياس للانتباه الانتقائي وبشقيه اللفظي والصوري وبناء مقياس لتذوق الجمالي وبشقيه اللفظي والصوري وبناء الاختبار التحصيلي لمادة تاريخ الفن الحديث، فضلاً عن تصميم برنامج تعليمي في مادة تاريخ الفن الحديث، وأشتقت الباحثة من هدف البحث الفرضيات الصفرية الآتية:

1. الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية على مقياس الانتباه الانتقائي في الاختبارين القبلي والبعدي .
2. الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة على مقياس الانتباه الانتقائي في الاختبار البعدي .
3. الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية على مقياس التذوق الجمالي في الاختبارين القبلي والبعدي
4. الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة على مقياس التذوق الجمالي في الاختبار البعدي.

تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الاولى لقسم التربية الفنية، إعتمدت الباحثة في البحث الحالي على التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية و الضابطة) واختيرت العينة اختيار عشوائي تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الاولى لقسم التربية الفنية ولبالغ عددهم (73)، التي تدرس مادة تاريخ الفن الحديث المقرر تدريسه لطلاب القسم، إعتمدت الباحثة في البحث الحالي على التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية و الضابطة) واختيرت العينة اختيار عشوائي وتكونت المجموعة التجريبية من (37) طالب والمجموعة الضابطة من (36) طالباً وكفاءة الباحثة بين المجموعتين البحث في المتغيرات الأتية: (متغير جنس ومتغير العمر والخبرة السابقة) وتم تطبيق البرنامج التعليمي المستند الى نظرية تريز.

مشكلة البحث:

تعد مادة تاريخ الفن الحديث من المواد الدراسية بقسم التربية الفنية والتي تتناول تاريخ الفنون التشكيلية، ومن خلال عمل الباحثة كمحاضرة في قسم التربية الفنية أن المتعلمين يعانون من صعوبتها وخاصة مدارس الرسم الحديث فهي فضلاً عن سعتها فهناك صعوبة تكمن في تشابه مدارس الفن الأوربي الحديث وتغيير الخصائص الشكلية للمدارس الفنية كانت بمثابة اختبار صعب لعملية التلقي والتغيير الذي يطرأ على معايير الجمال حول النتاجات الفنية، حيث لا يوجد اتفاق عام وشامل في ما يتعلق بالامور الجمالية في الفن التشكيلي لاسيما فنون الحداثة وما بعد الحداثة والذي يؤدي الى التشتت وعدم التركيز والانتباه لكثرة المعلومات وأختلافها ، وأن هناك ضعفا واضحا وملحوظا في مستوى اتقان المتعلمين في قدرة التعبير الإبداعي، وافترارهم إلى الأدوات والبرامج اللازمة لتطوير مهاراتهم

التعبيرية بجميع أشكالها ولاسيما المهارات الإبداعية وبطريقة منهجية تستند إلى أسس علمية، كذلك فنحن أوجع إلى أن تهدف كليات الفنون وقسم التربية الفنية إلى تنمية قيم الجمال وتفضيلاته لدى المتعلمين، إذ لم تُعد مهمة التعليم في توفير المعارف والثقافة العامة لطلبتهم فحسب، بل يسعى ليكون التعليم مشبعاً بروح الجمال، وقد استشعرت الباحثة أن المتعلمين غير ملمين بمجالات التذوق للجمال وقدرتهم على التركيز والانتباه فهم يتعاملون مع جميع المعلومات بدون انتقاء وروح جمالية (*). فضلاً عن ذلك أن المتعلمين يلجؤون إلى عملية الحفظ والاستظهار، وهذا سببه الطرق التقليدية المتبعة في التعليم، وعند التنظيم الدقيق للمعلومات وتوجيه المتعلم إلى طريقة مثلى للتخطيط للمعلومة والاستعانة بالبرنامج التعليمي القائم على نظرية (تريز) المدعم باللوحات الفنية والفعاليات والأنشطة التعليمية فإن ذلك قد يساهم في سهولة استرجاع المعلومة ويزيد من قدرته على الانتباه والانتقاء للمعلومة الصحيحة وقدرته على الأحساس بالناحية الجمالية، وتأسيساً على ما تقدم تبلور الباحثة مشكلة بحثها بالتساؤل الآتي: ((ما مفهوم نظرية (تريز) واثراً في تنمية الانتباه الانتقائي والتذوق الجمالي وتحصيل الطلبة بمادة تاريخ الفن الحديث؟))، وبناء عليه صاغت الباحثة عنوان بحثها بـ((أثر برنامج تعليمي مستند لنظرية تريز في تنمية الانتباه الانتقائي والتذوق الجمالي وتحصيل الطلبة بمادة تاريخ الفن الحديث)).

مما تقدم تتجلى أهمية الدراسة الحالية بما يأتي:

أولاً: تبرز الأهمية النظرية للبحث الحالي من :-

1- تسليط الضوء على نظرية تريز لما لها أهمية في جعل التعليم أكثر فعالية عن طريق حل المشكلات بشكل إبداعي.

2- توفر الدراسة الحالية رؤية جديدة في تدريس مادة تاريخ الفن الحديث باستخدام مبادئ تريز.

3- يمثل البحث الحالي لعرض مفاهيم معرفية (الانتباه الانتقائي، التذوق الجمالي) ومن خلال هذه المحاور سوف نتعرف على آراء وطروحات فكرية توضح لنا مفاهيم الدراسة الحالية وتيسير صياغة مفرداتها.

ثانياً : الأهمية التطبيقية :-

تبرز أهمية البحث الحالي في الجانب التطبيقي من خلال :

1- أهمية شريحة البحث الحالي وهم (طلبة قسم التربية الفنية) إذ يشكل هؤلاء الطلبة بعد تخرجهم كواדר علمية ومهنية متخصصة يتوقف عليها بناء جيل المستقبل ، وذلك بسبب الاعتماد عليهم في العملية التربوية والتعليمية بعد تخرجهم، فضلاً عن الاعتماد عليهم لنشر الوعي الجمالي لدى الأجيال القادمة.

2- يمكن أن تساهم الدراسة الحالية العاملين في المجال التربوي والتعليمي لوضع الخطط للزمة لكيفية التعامل مع المتعلمين مما يساعد على تطوير العملية التعليمية ورفع المستوى التربوي

هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي :

التعرف على أثر البرنامج التعليمي القائم على نظرية تريز في تنمية الانتباه الانتقائي والتذوق الجمالي وتحصيل الطلبة في مادة تاريخ الفن الحديث.

فرضيات البحث:-

لتحقيق هدف البحث الحال وضعت الباحثة الفرضيات الصغرى الآتية :-

1. الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة على اختبار التحصيل المعرفي في الاختبار البعدي.
 2. الفرضية الثانية: لا توجد فروق دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية على مقياس الانتباه الانتقائي في الاختبارين القبلي والبعدي .
 3. الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة على مقياس الانتباه الانتقائي في الاختبار البعدي .
 4. الفرضية الرابعة: لا توجد فروق دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية على مقياس التدوق الجمالي في الاختبارين القبلي والبعدي
 5. الفرضية الخامسة: لا توجد فروق دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة على مقياس التدوق الجمالي في الاختبار البعدي.
- 6. حدود البحث:**
يحدد البحث الحالي ب:-

1. المكانية: جامعة المستنصرية\ كلية التربية الأساسية
 2. البشرية: طلاب المرحلة الأولى\ قسم التربية الفنية \ الصباحية
 3. الزمانية: العام الدراسي (2021-2022)
 4. الموضوعية: البرنامج التعليمي المستند الى نظرية تريز-الانتباه الانتقائي- التدوق الجمالي – تاريخ الفن الحديث يشمل(الحداثة ،المدرسة الأنطباعية ،المدرسة المستقبلية،المدرسة الدادائية، ما بعد الحداثة،الفن الشعبي، فن البصري،فن الضوء).
- تحديد وتعريف المصطلحات :-**

1- الأثر: Impact لغة:

- عرفه ابن منظور، (1993) بأنه:
" بقية الشيء والجمع آثار واثور وخرجت في اثره وفي اثاره أي بعده وأثرته وتأثراته تتبعت أثره " .
(ابن منظور، 1993: 60)
-وعرفه (الموسوي، 2013) بأنه :
المعلول أو النتيجة أو الحاصل من الشيء، وايضاً هو العلامة أو الصورة المطبوعة للمؤثر في المتأثر ويعبر عنها بالسمة الدالة على الشيء. (الموسوي، 2013: 37)

التعريف الإجرائي

النتيجة التي يحدثها البرنامج المستند على نظرية تريز(المتغير المستقل) في تنمية الانتباه الانتقائي والتدوق الجمالي ورفع تحصيل الطلبة في مادة تاريخ الفن الحديث (المتغير التابع)

2- البرنامج التعليمي: Learning Program

- عرفه العتبي (1996) بأنه:
مجموعة من الخبرات والتطبيقات القائمة على وحدات متسلسلة تهدف الى تسهيل التدريس وتطوير وتنمية مستوى الاداء للمدرس والطلبة .
(العتبي، 1996: 15)

-عرفه فخرو(2003) بأنه :
مجموعة من الحصص التي توزع ضمن دروس معنونة وهذه الحصص تختلف في محتوياتها وطرق التفاعل مع المتعلمين، و كل جلسة تعالج وتنمي مهارة او أكثر من المهارات لدى المتدربين وفق إستراتيجيات مخطط لها ويتم اختيارها حسب أهداف البرنامج . (فخرو،2003:64)
التعريف الأجرائي :

مجموعة من الإجراءات والانشطة المدرسية المنظمة والتي تشمل وحدات تعليمية تم بنائها على وفق مبادئ تريبز وتشمل الممارسات و الفعاليات ضمن وقت معين والتي تمنح المتعلم التحسن والتقدم لتنمية التذوق الجمالي والانتباه الانتقائي وتحصيل الدراسي للمادة.

3- نظرية تريبز: Triz Theory

-عرفها (Savransky, 2000) بأنها:
بأنها منهجية منتظمة ذات توجه إنساني تستند إلى قاعدة معرفية تهدف إلى حل المشكلات بطريقة إبداعية (Savransky, 2000 : 40)
-عرفها (ال عامر، 2009) بأنها:

توظيف قاعدة للمعرفة المتخصصة والتي تتضمن أكثر طرق لحل المشكلات بفاعلية جنباً الى جنب لتجعل عملية الابداع عملية منهجية منتظمة تسير وفق سلسلة محددة من الخطوات. (ال عامر، 2009:73)

التعريف الأجرائي:

مبادئ إبداعية يتم استخدامها من قبل طلبة قسم التربية الفنية لتوليد الافكار الابداعية الناتجة من تفاعلهم مع مادة تاريخ الفن الحديث ويتم من خلال هذا التفاعل تنمية الانتباه الانتقائي والتذوق الجمالي فضلاً عن تحسس المشكلات بكل جوانب الحياة ومعالجتها .

-الانتباه الانتقائي: Selective attention

-وعرفه (Morris,1993) بأنه:
هو عملية تركيز للمعلومات الداخلة بالمسجل الحسي من أجل معالجة أفضل .

(Morris,1993:546)

-وعرفه (الصبوة،1993) بأنه :

إستعداد الكائن الحي على اداء عضو حسي وهي العملية التي من خلالها يمكن للكائن الحي أن يحتفظ بتوجيهه الذهني لمجموعة محدد من المنبهات الواردة . (الصبوة،1993:87)

التعريف الأجرائي :

هي الدرجة التي يحصل عليها طلبة قسم التربية الفنية على مقياس الانتباه الانتقائي المعد لأغراض هذا البحث.

3- التذوق الجمالي Aesthetic taste

-عرفه (البسيوني،1985) بأنه :

القدرة على الاستجابة للمؤثرات الجمالية، إستجابة تجعل المشاعر الفرد يهتز لها ويجعله يتعايش معها ويجعلها جزءاً من حياته ورصيداً يزداد بمرور الزمن ويستمتع بها.(البسيوني،1985:85)

-عرفه (ابوطالب،1990) بأنه :

عملية اتصالية ترتكز على ثلاثة عناصر تتفاعل بينها وتقوم على اساس المثير والاستجابة ومساعدة العمليات العقلية كالانتباه والأدراك الحسي والتفكير والتأمل والوعي، وهذه العملية تتكون من طرفين

الطرف الاول الفنان والثاني المتلقي وما بينهما الموضوع الفني ويعب عنه من خلال رسوم والفاظ أو نماذج أو صور أو أفلام . (ابو طالب، 1990:202)
-عرفه (خالص، 1997) بأنه :
فعل أستقبال جمالي لمعطيات العمل الفني في وعي المتذوق فيؤدي الى الأستمتاع به ويولد لديه جمالية وأكتفاء . (خالص، 1997:9)
التعريف الاجرائي

هي الدرجة التي يحصل عليه طلبة القسم التربوية الفنية على مقياس التذوق الجمالي المعد لأغراض هذا البحث

4- التحصيل: Achievement

-عرفه (زيدان، 1971) بأنه :
هو المستوى المحدد من الانجاز أو التقدم في العمل المدرسي والاكاديمي يقوم به الدارسون بواسطة الاختبارات المقننة . (زيدان، 1971:271)
التعريف الاجرائي :

هو مقدار ما يحصل عليه طلبة قسم التربية الفنية من درجات في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض هذا البحث في مادة تاريخ الفن الحديث.

الفصل الثاني

الاطار النظري

المبحث الاول: البرنامج التعليمي

تعد البرامج التعليمية إحدى العناصر الرئيسة للعملية التربوية ، الواجب تحديثها باستمرار وتطويرها لتساعد في تحقيق جودة التعليم من جهة ، ولكي تلبي حاجات المجتمع من جهة أخرى ، وقد عكست البرامج التعليمية ، وفي جميع مراحل التعليم ، حالة المجتمع ، ومدى التقدم العلمي الحاصل على مستوى العصر ومع بدء القرن الواحد والعشرون ، اجمع الاختصاصيون في الشأن التربوي ، في الجامعات والمدارس على ضرورة أن تلبي البرامج التعليمية التقدم الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، من هنا كان على التعليم العالي أن يباشر بتطور مناهجه التعليمية وان ينتقل من نقل المعرفة إلى عملية استحداث المعرفة . ان البرنامج التعليمي يضم مجموعة من مواد تعليمية ومجموعة من الكتابات المصحوبة بوسائل تعليمية وايضا مجموعة من المناهج الدراسية، وان هذا البرنامج لهومدة زمنية يتلقاها المتعلم خارج وداخل المدرسة وكل ما يتلقاه المتعلم داخل او خارج المؤسسة التعليمية من خبرات ذات اهداف تنتج تغيير في السلوك المعرفي والمهاري والوجداني بشكل مرغوب، ويكون هذا البرنامج التعليمي فرديا، أو ذاتيا، أو جماعيا، أو جماهيريا.

(اللقاني وعلي، 1999:55)

مراحل البرنامج التعليمي بشكل العام:-

1. تحديد احتياجات المتعلم عن ما يجب تعلمه وكيفية إيصالها له من خلال البرنامج التعليمي.
2. الاهداف التعليمية التي يجب تحقيقها والشكل الذي يجب تقديمها فيه.
3. المادة المراد تعلمها متكاملة اذ تكون قابلة للتغيير والتبديل.
4. تحفيز المتعلم وزيادة اهتمامه وتفاعله مع البرنامج.
5. تنظيم المنهاج الدراسي عن طريق اجراء اقتراحات او تعديلات قد تطرأ على البرنامج.
6. التنفيذ من خلال عملية التعلم.
7. اختيار تقنيات التعليم والتعلم.

8. عملية تقييم البرنامج اذ لا تنحصر في مراحل الاعداد والتنفيذ وانما تستمر لتمتد الى ما بعد الانتهاء من العمل ودخوله حيز التطبيق. (لمندلاوي ، وعهود، 2016: 13)

ويرى كل من (Gange & Briggs) ان التعليم يجب أن يكون مخططا له مسبقا ، وما التعليم إلا مجموعة من الأحداث التي تؤثر على المتعلم بشكل يبسر التعلم بوصفه نظاما يهدف إلى المساعدة على التعلم (توفيق ، 1983 ، 84) وقد يتفق هذا الرأي مع ما جاء به (الحيلة ، 1999) عندما قال ، إن القيام بعملية التصميم (التخطيط والدراسة المسبقة) للبرامج التعليمية من شأنها أن تنتبأ بالمشكلات التي قد تنشأ عن تطبيق هذه البرامج ومن ثم محاولة العمل على تلافي هذه الأخطاء قبل وقوعها

(الحيلة ، 1999 ، 30)

وترى الباحثة أن عملية التصميم البرامج عملية دراسة ونقد وتعديل وتطوير للبرامج التعليمية ، تحديد وتوصيف نوع المتعلم من حيث قدراته واستعداداته للموضوع الدراسي.

● تحديد الأهداف التعليمية التي يمكن تحقيقها عن طريق المادة التعليمية وترجمتها إلى سلوك قابل للملاحظة والقياس عند انتهاء الطالب المتعلم من دراسته حتى يمكن قياس قدرة البرنامج على التعليم.

● اختيار أسلوب صياغة البرنامج التعليمي.

● مرحلة كتابة البرنامج في صورة إطارات ، حيث يقوم واضع البرنامج بتقسيم المادة التعليمية إلى أجزاء ثم يضعها في الترتيب المناسب ، بحيث يتوفر فيها التدرج والتسلسل المنطقي للخبرات التعليمية. (محمد: 1988 ، 112)

● اختبار وتقويم البرنامج مبدئيا على عدد من الأفراد المتعلمين ، وفي ضوء تحليل استجابات المتعلمين وأخطائهم ، حيث يتم مراجعة وتعديل البرنامج .

ومن هذا المنطلق ترى الباحثة ان البرنامج التعليمي يتصف بمواصفات قد تكون متشابهة الى حد ما في نظر عدد من الباحثين والدارسين في مجال بناء البرامج التعليمية ، فكلهم متفقون الى حد كبير على ان البرنامج التعليمي يتوافر فيه المحتوى وتحديد الاهداف وصولا الى تحقيقها مع اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل المتعلم عن طريق الحصول على تغذية راجعة من نتائج التقويم ومن ثم تصحيح العمليات غير الصحيحة وفقا لها وتحديد افضل موقف تعليمي للمتعلمين في ضوء حالتهم التعليمية الحاضرة وبالتالي يطمح كل من المدرس والمتعلم للوصول إلى الدرجة التي يمكن بها تحقيق مخرجات التعلم.

المبحث الثاني: النبذة التاريخية عن نظرية تريز

نشأة نظرية تريز Triz History

وصاحب هذه النظرية هو هنري التشر Altshuller والذي ولد في عام 1926 بالاتحاد السوفيتي السابق ظهرت عليه علامات الإبداع مبكراً ، وقد تمكن هنري التشر في عام 1940 ان يبتكر اول انجاز له ، حيث صنع جهازاً (Scuba Diving) يساعد الغواصين أثناء الغوص تحت الماء و أثناء دراسته بالمرحلة الثانوية قام ببناء مركب يعمل بمحرك نفث يعتمد على غاز الإستيلين كوقود. (Fey And Rivin, 2010: 21) عمل التشر في البحرية قسم توثيق براءات الاختراع فوجد نفسه امام وسط هائل من المعلومات حو الافكار الابداعية التي كانت تستخدم في حل المشكلات ، فحدد لنفسه مهمة تلخص في كيفية معرفة حل المشكلات بطريقة ابداعية ، بدأ العمل عام 1946 حيث قام بمراجعة مليون من الحلول الابداعية براءات الاختراع وقام بفرزها فوجد نحو اربعين الف براءة اختراع تضمنت حلول وافكار ذات اصالة وابداع ووجد ان المشكلات التي تقع في الحقول العلمية المختلفة لقد تم حلها تكرار ومرارا بنفس الاسلوب. (kilroe, 2005: 12)

وتوصل التشلر لنتيجة تتضمن بأن النظم التكنولوجية تتطور وفق النماذج الخاصة التي من الممكن فهمها واستخدامها بشكل مقصود لحل المشكلات وأن كثير من الحلول التي تم التوصل إليها تصلح كحلول لبعض المشكلات ، و هذه النتيجة كانت بداية نظرية تريز .
كتب التشلر عام 1948 وصديقه شابيرو رسالة إلى الرئيس الروسي ستالين (Stalin) تضمنت اقتراح بتطوير الإبداع في الاتحاد السوفيتي عن طريق ما توصل إليه من مبادئ ولكنه فوجأ بعد ذلك بالقبض عليه هو ورفيقه وتم الحكم عليهم بالسجن لمدة خمسة وعشرون سنة.

(schweizer , 2001 : 23)

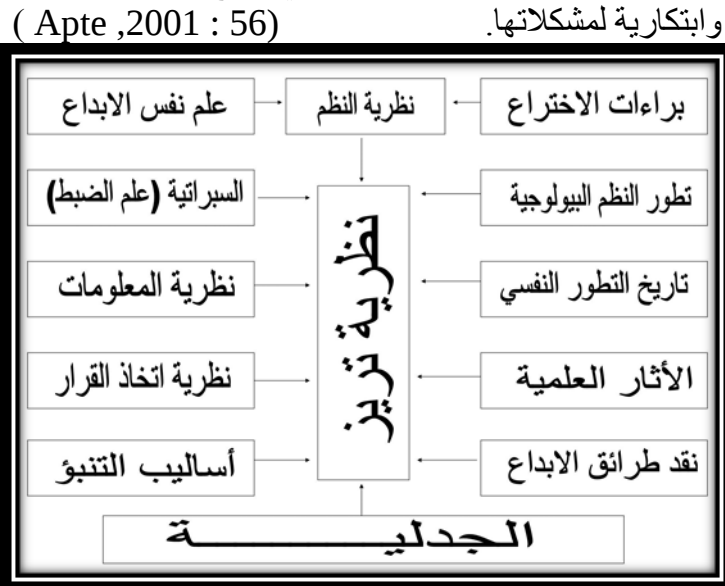
وخلال تواجده بالمعتقل ضل مستمرا التشلر في تنمية مفاهيم نظرية تريز مع عدد من المثقفين العلماء الذين يتواجدون في المعتقل. (Silverstin et all, 2008: 44)
وعند وفاة الرئيس (ستالين) خرج التشلر ورفيقه شابيرو من المعتقل استمر التشلر العمل على تطوير النظرية وبشكل متواصل بتعليم مفاهيمها الى العديد من المهندسين عن طريق التدريب على مفاهيم ومبادئ النظرية والحلقات الدراسية. (Rantinan And Domb , 2008 :62)
ولدت هذه النظرية في الاتحاد السوفيتي سابقا وعرفت باسم نظرية الحل الإبداعي للمشكلات، وهي تقنية متطورة تحتوي على قاعدة معرفية كبيرة تضم مجموعة من الطرق الإبداعية التي تستخدم في حل المشكلات، وتتبع قوة هذه النظرية التي تستند إلى مجموعة من النظم التي تم تطويرها بشكل فعال وناجح، هذا بالإضافة إلى قدرتها على التخلص من العوائق النفسية التي تحصر اهتمام كل فئة من الناس بمجال عملها فقط، إذ إن هذه النظرية جمعت استراتيجيات وطرائق ناجحة بجميع المجالات النشاط الإنساني وقامت بصياغتها على شكل مجموعة كبيرة من الأدوات التي من الممكن توظيفها في جميع المجالات المختلفة. (الرافعي، 2008 : 47) ان جذور هذه النظرية تعود إلى أربعينيات القرن الماضي، غير أن الغرب لم يعرف عنها شيئاً إلا في التسعينيات من القرن الماضي وعرفت اختصاراً باسم نظرية (TRIZ) وهي اختصار لكلمات باللغة الروسية (Theoria Resheneyva Theory Of Inventive Problem) وتعنى نظرية الحل الإبداعي للمشكلات Isobretatelskeh Zadach وتعد إحدى أهم النظريات التي يمكن ان تستخدم في تنمية التفكير الإبداعي، والقدرة على الحل الإبداعي للمشكلات. (Bowyer, 2008: 9)

تعرف هذه النظرية بأنها منهجية منتظمة تتميز بتوجهها الإنساني حيث تستند إلى قاعدة معرفية ، هدفها هو حل المشكلات بطريقة إبداعية .وتشير المنهجية إلى النماذج العامة التي تمت دراستها وتحليلها في النظم والعمليات عندما نقول المنتظمة وتعني بوجود منهجية ذات مسارات واضحة ومحددة تستخدم في حل المشكلات ، اما التوجه الإنساني فيمكن ملاحظته من خلال الهدف الأساسي الذي وجدت لأجله هذه النظرية وهو الإنسان ، تقوم هذه النظرية بتوجه عقل الفرد من خلال تزويده باليات تساعد لكي يستغل أقصى طاقاته لحل المشكلات (أبو جادو ونوفل، 2007 : 297)
وترى الباحثة أن هذه النظرية تستند إلى قاعدة معرفية لأن المعرفة المتعلقة بالأدوات العامة لحل المشكلات مشتقة من عدد كبير من براءات الاختراع ، وتستخدم هذه النظرية مخزوناً معرفياً ضخماً من المبادئ التي تم التوصل إليها في العلوم الهندسية والطبيعية وغيرها من المجالات التقنية والتكنولوجية ، كما أن هذه النظرية تستخدم المعرفة المتراكمة حول المجال الذي توجد فيه المشكلة .
يرى (سويشكوف) هناك الكثير من الأسئلة التي تتعلق بنظرية تريز ، هل نظرية تريز طريقة لحل المشكلات ؟ ، هل هي طريقة منهجية هل هي علم ؟ ، ام هي صندوق أدوات ؟ ، ام هي بعض الأشياء التي تساعدنا على كسر الحواجز الموجودة ما بيننا وبين الإبداع ؟ ، ويقدم سويشكوف إجابة هذه الأسئلة بوضوح أن نظرية تريز تمتلك أربع خصائص :

- نظرية في التكنولوجيا
- فنية تساعد للتخلص من القصور العقلي
- تعمل على تحليل صياغة المشكلة والحل الإبداعي للمشكلات
- تعد مؤشر لخرائط النظم ما بين الوظائف النفسية وتصميم حل معين في التكنولوجيا وباقي العلوم الاخرى (3 : 1999 , Souchkov) ويشير ناكاجوا إلى أن نظرية تريز تساعد على تجنب طرق التفكير الجدلية ، وتسعى لحل المشكلات من خلال تخيل الحل المثالي النهائي المراد تحقيقه ، وحل التناقضات التي تتضمنها المشكلة (12 : 2001 , Nakagawa)
- أما القاعدة المعرفية التي اعتمدت عليها مبادئ استراتيجيات ومبادئ هذه النظرية فهي قاعدة معرفية ضخمة تستند عليها لان أدواتها اشتقت من عدد كبير من براءات الاختراع في المجالات الهندسية والتقنية المختلفة ، كما ان هذه النظرية تستعمل مخزونا معرفيا ضخما من الاستراتيجيات التي تم التوصل إليها في العلوم الهندسية والطبيعية والتي وصفت في حل المشكلات بطريقة إبداعية إذ تتضمن هذه المعرفة معلومات النظام والنظم المتماثلة والغير متماثلة ، والبيئة التي يعمل بها النظام ومراحل تطوره وهذا ما يميز هذه النظرية عن غيرها من النظريات التي تناولت موضوع الإبداع كونها ذات قاعدة معرفية.

(Graham ,1998: 125)

وهناك مصادر شكلت الجانب الأساسي لتكوين النظرية مستندة الى عديد من النظريات منها: (نظرية النظم ، الجدلية ونظرية المعلومات ، ونظرية اتخاذ القرار وعلم نفس الابتكار، وأساليب التنبؤ) كما في شكل (1) ولذلك يجب الاخذ بالحسبان ان دراسة هذه النظرية من الممكن ان يهدف الى تطويرها والاستقلال بها كنظرية عامة يمكن استخدامها في جميع المجالات الإنسانية والتي تتطلب الى إيجاد حلول ابداعية وابتكارية لمشكلاتها.



شكل (1)

مصادر نظرية تريز (Apte, 2001 : 10)

مبادئ نظرية تريز

استخلص التشلر مبادئ اثناء تحليله لكثير من الابتكارات وتأسيسا لذلك اصبحت هناك مجموعة مبادئ ابداعية تمثلت خلفية لجميع المشكلات الابداعية التي تضمنت قاعدة معرفية وهذه المبادئ تستخدم الحل المشكلات الصعبة ، استطاع التشلر هو وتلاميذه ان يكتشفوا مبدأ تلو الآخر الى ان استطاعوا اكتشاف 40 مبدأ، بعض الأدبيات اطلقت عليها مبادئ Principles مثل (صالح أبو جادو ، 2004) (March , 2004) (عمر غباين ، 2008) (March , 2004t all) (Caplan) (2010) أن مصطلح المبادئ Principles يعني العلاقات التي يتم تعميمها على الأحداث المعينة، وتحتوي على قوانين وقواعد.

1-مبدأ النبذ وتجديد الحياة :	26-مبدأ (تقليل التباين) التساوي في الجهد :
2- مبدأ التغذية الراجعة :	27- مبدأ المؤكسدات القوية :
3-مبدأ استخدام البدائل المتاحة :	28-مبدأ القفز أو الاندماج السريع :
4- مبدأ التقسيم (التجزئة) :	29-مبدأ الوسيط(الدمج):
5- مبدأ النوعية المحلية (الموقعية) :	30-مبدأ (البدائل الرخيصة):
6-مبدأ الاستخلاص :	31-مبدأ النسخ :
7-مبدأ الدمج او الربط	32-مبدأ الأغشية المرنة والرقيقة :
8-مبدأ العمومية	33-مبدأ المواد النفاذة (المسامية) :
9-مبدأ التعشيش (التداخل) :	34-مبدأ التجانس:
10-مبدأ العمل التمهيدي او العمل المضاد:	35- مبدأ الجو الخامل :
11-مبدأ القوة الموازنة :	36-مبدأ تغيير الخصائص :
12-مبدأ استمرار العمل المفيد :	37-مبدأ الانتقال من مرحلة إلى أخرى :
13-مبدأ القلب أو العكس :	38-مبدأ المواد المركبة:
14-مبدأ المرونة (الدينامية) :	39- مبدأ التعويض الميكانيكي :
15-مبدأ التكوير (الانحناء)	40-مبدأ البناء المائي او الهوائي:
16-مبدأ العمومية والشمولية	
17- مبدأ تحويل الضار إلى نافع	
18-مبدأ النوعية المحلية (الموقعية)	
19- مبدأ التقسيم والتجزئة :	
20-مبدأ الخدمة الذاتية :	
21-مبدأ تغيير اللون	
22- مبدأ التمدد الحراري:	
23-مبدأ اللاتماثل (اللاتناسق):	
24- مبدأ البعد الآخر :	
25- مبدأ الاهتزاز الميكانيكي :	

(أبو جادو، 2012 : 100)

الامر الذي يقضي بأختيار الباحثة النظرية التي تناسب بحثها الحالي، وتم اختيار ثمانية من المبادئ التي تلائم المادة الدراسية (تاريخ الفن الحديث) حيث تم ملائمة كل مبدأ مع موضوع من موضوعات تاريخ الفن من حيث الفكرة، وتلائم ايضا مجتمع البحث وتساعد على تنمية الانتباه الانتقائي والتذوق الجمالي، فضلا عن ذلك تعدّ نظرية تركز أحدث النظريات التي تساعد على التسريع او تخطي خطوات التفكير السابقة، والمبادئ التي تم اختيارها كانت هي كالاتي:

1. مبدأ النبذ وتجديد الحياة
2. مبدأ الدمج او الربط
3. مبدأ المرونة (الدينامية)
4. مبدأ الانتقال من مرحلة الى مرحلة
5. مبدأ تحويل الضار الى نافع
6. مبدأ البعد الاخر
7. مبدأ التجانس
8. مبدأ القفز والاندفاع السريع

وترى الباحثة بأن نظرية تركز هي ليست فقط أسلوبا في حل المشكلات بل ان النظرية هي أسلوب حياة وفلسفة وطريقة ومنهجية في التفكير، خلاصة القول انه عندما يمتلك الإنسان هذه المبادئ سوف يتحول الى إنسان يمتلك حساسية مرهفة ومفرطة نحو المشكلات، وتقوده هذه المبادئ الى سلسلة من الأفكار التي قد لا تتواجد بذهن الانسان دون الرجوع إليها وبذلك يصبح غير قادر على تطوير الحلول الا بالرجوع إليها ومن هذا المنطلق تم توظيف نظرية (تركيز) في تطوير المناهج وأساليب التدريس لتتضمن أهم الأفكار التي اشتملت عليها النظرية

المبحث الثالث : الانتباه الانتقائي

* الانتباه الانتقائي (Attention Selective):

يعد الانتباه آلية يتم من خلالها ملاحظة الفرد لعدد معين من المثيرات التي يراها أثناء أداء بعض المهمات، وبسبب كثرة المعلومات التي يتلقاها من من الأنظمة الحسية لذلك توجب وجود مصدر للمعلومات المتنوعة يساهم في الاعتراض على كثرة المثيرات التي امام الفرد ويمتلك حرية الاختيار بما يريد أو عدم الانتباه، لذلك يحتاج الفرد القدرة التي تمنحه توزيع انتباهه الى مصدر او مصدرين من المعلومات أو تركيز انتباهه على معلومات منتقاة ويتم ذلك بواسطة الانتباه الانتقائي.

هو الانتباه الذي يتطلب من الفرد بذل جهد كبير، أن قدرات المعالجة البصرية للفرد تكون أكثر وضوح من القدرات الخاصة بالمعلومات السمعية، لتوضيح ذلك: أن قدرا محدداً في المجال البصري يستطيع تسجيل وإنما ينظر الفرد الى العالم المحيط به، وبطبيعة الحال يجب على الفرد ان يقوم بعملية الاختيار و إنتقاء الأصغاء والتصفية للمعلومات التي أمامه، وجدير بالذكر أن شبكة العين تتنوع وتتغير في درجة حدتها لحد اقصى يوجد في منطقة صغيرة تسمى منطقة الحفرة يلاحظ أن الفرد عند تركيزه على بقعة معينة سوف يقوم بأعداد وتهئية العين لتقع هذه الحفرة على تلك البقعة وعندما يختار الفرد مكان التثبيت يعمل على منح الحد الأقصى من موارد معالجات الرؤيا الى جزء معين في المجال البصري، ثم يتم أضعاف المصادر البصرية الأخرى التي مُنحت مسبقاً، ثم معالجة اجزاء من المجال البصري.

(اندرسون، 2007:18)

التذوق الجمالي:

أن الشعور بالجمال ركيزة كبيرة في العقيدة الإسلامية عند أدراك الفرد مكونات الكون وما تحتوي عليه من جمال وتناسق وتناغم سوف يشعر أنه جزء من هذا الكون جزء متوافق ومتناسق ومتجاوب عند ذلك سوف يكون سلوكه متوافق مع الجمال ونتيجة لذلك سوف تتواجد القيمة التي يلتقي بها الكمال مع الجمال، والتي تعمل على إيصال الإنسان إلى الله سبحانه وتعالى وأن الإحساس بالجمال هو مسألة فطرية متأصلة في أعماق النفس البشرية، وبمنتهى التلقائية تجد كل إنسان حتى الطفل الصغير يميل إلى كل ما هو جميل وينفر من كل ما هو قبيح، ويتمثل الميلاد الفطري للجمال في نفس كل إنسان في اقتنائه الأشياء الجميلة التي تعكس عليه مشاعر السعادة والسرور تعد الظواهر الجمالية من أصعب الظواهر من حيث التركيب في علم النفس وحقل الجماليات بسبب صعوبة تحديده رغم وجود كتاب في هذا المجال، اشتق هذا المصطلح من الفعل اليوناني (Aisthenoma) بمعنى (إن تدرك) عند ذلك قدم العالم الألماني بومجارتن مصطلح الجماليات أو علم الجمال عندما قام بدراسة إكتساب المعرفة عن طريق التخيل والأدراك بالمقابل أكتسابها من خلال المنطق والعقل، ومن هذا المنطلق طرحت مواضيع تخص الجماليات وكان منها التذوق الجمالي ومصطلحات أخرى مثل الأحكام الجمالية ودور المشاعر والأنفعال في إليات الأستمتاع الجمالي . (Berlyen 1974:21)

أشار عبد الستار الى مصطلح علم النفس التجريبي الجمالي وهو العلم الذي يختص بصياغة قواعد وقوانين التذوق والأحاساس الجمالي ويعد هذا التعريف من قبل الرواد الاوائل في دراسة الجماليات، ثم قام فشنر Feshner في القرن الثامن عشر بأجتهاد منه في صياغة القواعد الموضوعية لمعرفة الجمال وأكتشاف حقيقته . (ابراهيم، 1970: 37)

كما أشار الناقد الكندي نورثروب فراي (Noor,Frie) عام 1712 أن (أوبسون) ذكر أن أغلب اللغات إستخدمت مصطلح التذوق كأستعارة تخص مجال الاطعمة والمشروبات إلى أن وصلت لسلوك الذي يخص المجال الفني لأجل التعبير عن ملكة العقل والتي عمل على تمييز جميع الاخطاء الظاهرة وعلامات الأكتمال المرهف في الاعمال الفنية وبين اوبسون هذه الملكة بانها ملكة الروح والتي تعمل على الانتباه الى مظاهر أو علامات الجمال لدى الفنانين فتستجيب لتلك المظاهر من خلال الفرح أو السرور وتنتبه الى مظاهر عدم الاكتمال فتستجيب من خلال عدم التفضيل أو الكره، وأشار فراي أن الذوق على الرغم من أنه يحمل بعض الجوانب الفطرة لكنه قابل للتهذيب والتثقيف من خلال الحوار والقراءة والأطلاع على آراء أفضل النقاد الحاضر والماضي وهي وجهة نظر صحيحة لفراي. (Frye,N.et:1985,457)

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث

اعتمد هذا البحث المنهج التجريبي كونه يعد أنسب المناهج ولتحقيق أهداف البحث وفرضياته من خلال الخطوات الواجب الالتزام بها هي اختيار التصميم التجريبي الملائم لطبيعة البحث، إذ يؤكد (ولفولك، 2015) أن المنهج التجريبي من أدق مناهج البحث التي يمكن أن تؤثر على العلاقة السببية بين المتغير المستقل والمتغير التابع في التجربة، فبدلاً من الإختصار على وصف ما هو موجود، يقوم الباحث بإدخال المتغيرات ويلاحظ النتائج، ويتم ذلك عن خلال دراسته للمواقف المتقابلة التي ضبطت ماعدا المتغير الذي يهتم الباحث في دراسته. (ولفولك، 2015: 87)

إجراءات البحث: Research procedures

أولاً / التصميم التجريبي : Experimental Design

التصميم التجريبي " عبارة عن مخطط يحدده الباحث قبل إجراء التجربة بطريقة علمية دقيقة ليتسنى له تهيئة وتطبيق إجراءات بحثه بعد ضبط العوامل المؤثرة، ثم جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمتغيرات البحث، ثم التوصل الى نتائج علمية حقيقية تمهيداً لعرضها وتفسيرها" (عزيز، 2019: 77). ويتضمن البحث الحالي متغيراً مستقلاً واحداً هو (برنامج قائم على نظرية تريز) و(3) تابعة هي (التحصيل المعرفي، والانتباه الانتقائي، والتذوق الجمالي)، اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة باختبار قبلي وبعدي لقياس التحصيل المعرفي والانتباه الانتقائي و التذوق الجمالي، فهو مناسب لإجراءات البحث الحالي والتحقق من أهداف البحث وصحة الفرضيات الصفرية، كما في جدول (1)

جدول (1)

التصميم التجريبي المعتمد في البحث الحالي

المتغير التابع	المتغير المستقل	التكافؤ	المجموعتين
- التذوق الجمالي - الانتباه الانتقائي - التحصيل المعرفي	البرنامج القائم على نظرية تريز	- العمر الزمني بالأشهر - الذكاء	التجريبية
	الطريقة الالاقائية	- التذوق الجمالي - الانتباه الانتقائي - الخبرة السابقة	الضابطة

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

1. مجتمع البحث : Research Population

مجتمع البحث هو معالم الظاهرة جميعاً، أو السمة أو المتغير للظاهرة المراد دراستها ضمن حدود معينة، وقد تكون هذه المفردات أفراد أو بيانات أو مناهج ومقررات دراسية أو وسائل أو أساليب أو أنظمة تعليمية (عزيز، 2019: 104). يشمل مجتمع البحث جميع طلبة المرحلة الاولى قسم التربية الفنية في كليتي التربية الاساسية (الجامعة المستنصرية وجامعة ميسان) والبالغة عددهم (405) طالبا وطالبة، بواقع (153) طالبا وطالبة في الجامعة المستنصرية ويشكلون نسبة(38%)، و(252) طالبا وطالبة في جامعة ميسان ويشكلون نسبة (62%).

2. عينة البحث: Research Sample

تعد عينة البحث مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وتجرى الدراسة عليها ومن ثم يتم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على مجتمع الدراسة بأكمله، لذلك ينبغي أن تحتفظ عينة البحث بكافة خصائصها الأصلية من أجل أن تكون ممثلة لذلك المجتمع (التميمي، 2021: 53).

إختارت الباحثة عينة البحث بصورة القصدية قاعتين دراسيتين من القاعات الاربعة للصف الاول من قسم التربية الفنية في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية، فأصبحت قاعة (1) المجموعة التجريبية والبالغ عددهم (37) وتم استبعاد (5) من الطلبة وهذه المجموعة تدرس مادة تأريخ الفن على وفق البرنامج القائم على نظرية تريز، وقاعة (1) تمثل مجموعة ضابطة التي تدرس المادة على وفق الطريقة الاعتيادية والبالغ عددهم (36) وتم استبعاد الطلبة المتخرجين من معاهد الفنون والجميلة إحصائياً، لامتلاكهم خبرة سابقة في مادة تأريخ الفن وعددهم (4) والتي قد تهدد السلامة الداخلية للتجربة، كما في جدول (2).

جدول (2) عينة البحث

المجموعة	القاعة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المستبعدين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية	2	37	5	32
الضابطة	1	36	4	32
المجموع		73	9	64

ثالثاً- تكافؤ مجموعتي البحث :

على الرغم ان طلبة مجموعتي البحث من الكلية والقسم نفسه، فضلاً عن تساوي نسبة الطالبات والطلاب في كل من المجموعتين، إلا أن الباحثة أرادت التحقق من تكافؤ المجموعتين في المتغيرات الاتية:

1. العمر الزمني بالأشهر :

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني بالأشهر، تم حساب الدرجات ملحق (11) وتبين أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (228.343) بانحراف معياري (3.208)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (229.875) بانحراف معياري (3.517)، وللتحقق من تجانس درجات المجموعتين تم استخدام اختبار ليفين وتبين أن قيمة ليفين (0.109) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على تجانس تباين درجات المجموعتين، ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسط المجموعتين استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (1.819) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (2) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (62)، مما يدل على عدم وجود فرق بين المجموعتين في متغير العمر الزمني، كما في جدول (3).

جدول (3)

المتوسط والانحراف وقيمة ليفين والاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني بالاشهر

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Levene's Test		t. test		مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة الفرق
				Sig	F	المحسوب	الجدولية			
التجريبية	32	228.343	3.208	0.109	0.742	1.819	2	0.05	62	غير دال احصائياً
الضابطة	32	229.875	3.517							

2-اختبار الذكاء :

قامت الباحثة بالتحقق من تكافؤ أفراد مجموعتي البحث في متغير الذكاء حيث اختارت اختبار (رافن) الملون، إذ يعد هذا الاختبار من أكثر مقاييس الذكاء شيوعاً واستعمالاً في البحوث التربوية والنفسية لثباته وصدقه في قياس القدرات العقلية بوصفه واحداً من اختبارات الذكاء المتحررة من عامل اللغة (علام، 2000 ، 396) .

تم تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث قبل التجربة تم تصحيح إجابات الطالبات باعتماد مفتاح الأجوبة النموذجية، وبإعطاء درجة واحدة لكل إجابات صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، وتم حساب درجة كل طالب في الاختبار، كما في ملحق (11) ، ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء لـ (رافن) المتكون من (60) فقرة فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (37.281) بانحراف معياري (6.049) والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (38.437) بانحراف معياري (5.541)، وللتحقق من تجانس درجات المجموعتين تم استخدام اختبار ليفين وتبين أن قيمة ليفين (0.567) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على تجانس تباين درجات المجموعتين، ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسط المجموعتين تم استخدام الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (7970) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (2) عند مستول دلالة (0.05) ودرجات حرية (62) ، مما يدل على أن المجموعتين متكافئتين في درجات الذكاء، كما في جدول (4)

جدول (4)

المتوسط والانحراف وقيمة ليفين والاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Levene's Test		t. test		مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة الفرق
				Sig	F	المحسوبة	الجدولية			
التجريبية	32	37.281	6.049	0.567	0.454	.7970	2	0.05	62	غير دال احصائياً
الضابطة	32	38.437	5.541							

3-الانتباه الانتقائي :

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الانتباه الانتقائي، تم حساب الدرجات كما في ملحق (11) وتبين أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (110.687) بانحراف معياري (11.596)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (111.093) بانحراف معياري (12.153)، وللتحقق من تجانس درجات المجموعتين تم استخدام اختبار ليفين وتبين أن قيمة ليفين (0.254) وهي أكبر من

مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على تجانس تباين درجات المجموعتين، ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسط المجموعتين تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (0.137) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (2) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (62)، مما يدل على عدم وجود فرق بين المجموعتين في متغير الانتباه الانتقائي، كما في جدول (5)

جدول (5)

المتوسط والانحراف وقيمة ليفين والاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الانتباه الانتقائي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Levene's Test		t. test		مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة الفرق
				Sig	F	المحسوبة	الجدولية			
التجريبية	32	110.687	11.596	0.616	0.254	0.137	2	0.05	62	غير دال احصائياً
الضابطة	32	111.093	12.153							

4-التذوق الجمالي:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التذوق الجمالي، تم حساب الدرجات كما في ملحق (11) وتبين أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (126.218) بانحراف معياري (12.561)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (127.312) بانحراف معياري (8.8077)، وللتحقق من تجانس درجات المجموعتين تم استخدام اختبار ليفين وتبين أن قيمة ليفين (5.446) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على تجانس تباين درجات المجموعتين، ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسط المجموعتين تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (0.403) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (2) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (62)، مما يدل على عدم وجود فرق بين المجموعتين في متغير التذوق الجمالي، كما في جدول (6)

جدول (6)

المتوسط والانحراف وقيمة ليفين والاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التذوق الجمالي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Levene's Test		t. test		مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة الفرق
				Sig	F	المحسوبة	الجدولية			
التجريبية	32	126.218	12.561	0.023	5.446	0.403	2	0.05	62	غير دال احصائياً
الضابطة	32	127.312	8.8077							

5- الخبرة السابقة:

لمعرفة تقدير ما يمتلكه طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من خبرات في مادة تاريخ الفن التي يكون تأثيرها كبير ومهم في المتغير التابع حيث أن لمتغير الخبرة دور كبير في تحقيق الترابط بين المعلومات والقدرات الجديدة وبين ما يمتلكونه من خبرات سابقة، حيث أعدت الباحثة اختباراً مكوناً من (20) سؤالاً، وأعطيت درجة لكل إجابة صحيحة، لذا أعلى درجة من الممكن أن يحصل عليها الطالب (20) وأقل درجة هي (الصفر)، وللتأكد من سلامة فقرات الاختبار تم عرضها على مجموعة من المحكمين إذ بلغ عددهم (21) محكماً، وبالاتتماد على نسبة اتفاق (80 - 100%) في ضوء معادلة كوبر إذ تم التعديل بعض الفقرات، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق وطبقت الباحثة الاختبار على مجموعتي البحث وتم تصحيح الإجابات لأجراء التكافؤ بينهما وتبين أن المتوسط

الحسابي للمجموعة التجريبية (12.250) بانحراف معياري (2.184) ومتوسط المجموعة الضابطة (11.937) بانحراف معياري (2.062)،

جدول (7)

المتوسط والانحراف وقيمة ليفين والاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الخبرة السابقة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Levene's Test		t. test		مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة الفرق
				Sig	F	المحسوبة	الجدولية			
التجريبية	32	12.250	2.184	0.607	0.268	.5880	2	0.05	62	غير دال احصائياً
الضابطة	32	11.937	2.062							

رابعاً: متغيرات الدراسة:

- 1- المتغير المستقل: هو العامل الذي نريد قياس مدى تأثيره في الموقف التعليمي، والمتغير المستقل بهذه الدراسة هو البرنامج التعليمي المستند الى نظرية تريز .
- 2- المتغير التابع: هو المتغير الملاحظ في تنمية طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الانتباه الانتقائي والتدقّق الجمالي وتحصيلهم من خلال أجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي في هذه الدراسة .

خامساً: إجراءات الضبط :

- ضبط المتغيرات الدخيلة:

هناك العديد من المتغيرات التي يتعرض لها البحث التجريبي التي تؤثر في السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي، ولغرض تقليل الخطأ في النتائج الناتجة عن وجود هذه المتغيرات ، يجب ضبطها وتثبيتها، باستثناء المتغير المراد قياسه .(عباس وآخرون، 2009: 67)

وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات: التجربة ونتائجها

1-المادة الدراسية: قامت الباحثة بتدريس المجموعتين بنفسها ممثلة بكتاب تأريخ الفن لطلبة المرحلة الاولى

2-سرية التجربة: حرصت الباحثة على ضمان عدم اخبار طلبة المجموعة الضابطة ببرنامج البحث، مما قد يؤثر في سلامة تأثيره).

3- مدرسة المادة: قامت الباحثة بنفسها بتدريس مجموعتي البحث لتلافي الاختلاف في المعاملة نتيجة للاختلافات الناتجة عن الخصائص الشخصية وطرائق التدريس والخبرة والتأهيل والخدمة.

4- مكان التجربة: طبقت التجربة في قاعات قسم التربية الفنية وفي قاعات متشابهة نسبياً من حيث المساحة وعدد المقاعد ونوعها وحجمها وعدد النوافذ والإنارة.

5-مدة التجربة بدأت الباحثة تطبيق التجربة على مجموعة البحث في يوم الثلاثاء الموافق 2022/2/27 وانتهت التجربة في يوم الاثنين الموافق 2022/4/10 وبلغت عدد المحاضرات (8) محاضرة موزعة على ثمانية اسابيع بواقع محاضرة واحدة بالاسبوع.

6- توزيع الحصص: تم تنظيم الجدول بواقع حصّة واحدة لكل مجموعة في الاسبوع كم في الجدول(8)

جدول (8) توزيع الحصص

الوقت الزمني	اليوم: الثلاثاء	الدرس
8,5 ----- 10	المجموعة التجريبية	الاول
10----- 11,5	المجموعة الضابطة	الثاني

7-ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: قد يتعرض أفراد التجربة لحوادث طبيعية مثل الإجازات والحوادث الأخرى التي تعيق مسار التجربة، وفي هذا البحث لم يتعرض أي من أفراد عينة البحث إلى أي من الحوادث الطبيعية.

8-الأنذار التجريبي: في أثناء التجارب قد يحدث خسارة لبعض أفراد عينة البحث، بسبب مشاركتهم في أنشطة أخرى، لذا حرصت الباحثة على الحضور اليومي للطلبة، لذا لم يحدث غيابات متكررة والتي قد تؤثر على نتائج التجربة.

9-العمليات المتعلقة بالنضج: الأفراد الذين يخضعون لتجربة معينة خلال مدة التجربة قد يتعرضون لتغيرات بيولوجية أو نفسية أو عقلية تؤثر إيجاباً أو سلباً في نتائج الدراسة (ملحم، 2012: 398)، إذ لم يكن لعامل النضج أي تأثير لقصر مدة التجربة.

10-أدوات القياس: للتقليل من تأثير أدوات القياس على المتغيرات التابعة، تم استخدام اختبار التحصيل المعرفي ومقياس الانتباه الانتقائي والتذوق الجمالي والتي تتميز بالموضوعية والصدق والثبات، وتم تطبيقهما على مجموعتي

سادساً: أدوات الدراسة

لتحقق من هدف الدراسة ((التعرف على أثر البرنامج التعليمي القائم على نظرية تريز في تنمية الانتباه الانتقائي والتذوق الجمالي وتحصيل الطلبة في مادة تاريخ الفن الحديث)).

لدى طلبة قسم التربية الفنية / كلية التربية الأساسية . ولهذا عدت الباحثة اختبارا تحصيلي ومقياس الانتباه الانتقائي ومقياس التذوق الجمالي

- اجراءات بناء اداة الدراسة :

1- بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والبرامج التي اهتمت الانتباه الانتقائي والتذوق الجمالي وكذلك المراجع والدراسات التي تناولت تاريخ الفن الحديث .

2-اختار المحتوى الدراسي :وهي مقرر دراسيا لطلبة المرحلة الاولى في قسم التربية الفنية \كلية التربية الأساسية \ الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2022-2023 تتضمن مفردات كتاب تاريخ الفن الحديث العلمية إذ اشتملت على موضوعات التي يتم تدريسها لمحتوى مادة تأريخ الفن، كما في جدول (9): وقد تم اختيار هذه المادة للأسباب التالية:

أ- يركز تاريخ الفن على الأشياء التي صنعها الإنسان ضمن أشكالٍ مرئية لأغراض جمالية.

ب- التركيز بشكل كبير على الأبداع البشري .

ت- يُسرّد تاريخ الفن باعتباره التسلسل الزمني للتحف الفنيّة التي أبدعتها كل حضارة

ث- تزود الطالب بما يحتاجون اليه من معلومات ومعارف عن الانسانية السابقة

ج- تعلم الطلبة عناصر التشكيل والقيم الجمالية التشكيلية كما تثري وتبعث ملكة الابداع الفني عندهم وحب الابتكار

3- تحليل المحتوى التعليمي : أن المحتوى التعليمي بشكل منظم ومتسلسل وذات خطوات متتابعة يكون له اهداف تعليمية وسلوكية واضحة امام المدرس والمتعلم حتى يسعان الى تحقيقها ، لذلك كان بناء المحتوى التعليمي المعد في هذا البحث تم على وفق خطوات اتبعتها الباحثة وهي :

أ- الأطلاع على الأدبيات والمصادر العربية والأجنبية التي تناولت نظرية تريز ومصادر تناولت مادة تاريخ الفن الحديث.
ب- الأطلاع على الدراسات والبحوث العلمية التي أجريت في ميادين التربية ولاسيما التي تناولت في إجراءاتها في بناء البرنامج التعليمية لغرض التعرف على الإجراءات التي أتبعها في تصميم المحتوى التعليمي لها وتحديد أهدافه التعليمية والسلوكية والفعاليات والنشاطات التعليمية.
ت- تحليل مفردات مادة تاريخ الفن الحديث المقررة في قسم التربية الفنية \ كلية التربية الاساسية وإعادة كتابتها بصيغة أفكار تتلائم مع إجراءات البحث الحالي (مبادئ نظرية تريز).
ث- قامت الباحثة بعرض المحتوى البرنامج التعليمي وأهدافه التعليمية والسلوكية والفعاليات والأنشطة التعليمية على مجموعة من السادة الخبراء كم في ملحق (3---أ) من ذو الاختصاصات في مجال التربية والفنون التشكيلية والقياس والتقويم وطرائق التدريس لبيان مدى تحقيق المحتوى والاهداف التي وضعت لأجله.

ثالثاً: الاهداف التعليمية

ان الأهداف التعليمية في البرنامج التعليمي تعد المحاور المحكية التي يتم عن طريقها وصف السلوك أو الأداء المتوقع من المتعلم أن يحدثه بعد عملية التعلم أو النتيجة المتوقعة ظهورها من الفرد المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية تعليمية لمنهاج دراسي معين ولذلك حددت الباحثة اهداف تعليمية موزعة حسب الموضوع الدراسي:

صياغة الأهداف السلوكية

الأهداف السلوكية عبارات تصف بدقة نتائج التعلم المرغوبة أو تعبر عن تغييرات سلوكية محددة نتوقع أن يكتسبها الطالب بعد إكمال الدرس (الشجيري والزهيري، 2022: 231). تم صياغة (44) هدفا سلوكياً كما في ملحق (5-1) في ضوء تصنيف بلوم ((Bloom في المجال المعرفي، وتوزعت الأغراض السلوكية على المستويات (المعرفة، والفهم، والتطبيق) على التوالي، إذ يعد تصنيف بلوم من أكثر التصنيفات شيوعاً وتفضيلاً وأستعمالاً (الخليلي وآخرون، 1996: 63). وللتأكد من صحة الأهداف السلوكية وتمثيلها لمحتوى مادة الدراسة التي شملت التجربة وسلامة اشتقاقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (21) محكماً، كما في ملحق (3---أ)، وبلغ مستوى الاتفاق بين الآراء (90%)، ووفقاً لمعادلة كوبر Cooper، وتم تعديل بعض هذه الأغراض السلوكية وإعادة صياغة البعض الآخر، وجدول (11) يوضح توزيع الأغراض السلوكية بين المستويات والمحتوى الدراسي.

1- مقياس الانتباه الانتقائي:

وصف المقياس :

تم بناء المقياس بالخطوات الآتية :

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الانتباه الانتقائي كدراسة (عبد الواحد 2005، العتاي 2013، المكصوصي 2018، و لافل Lavie, et al، 2003)، وتحليل التعريف النظري، فضلاً عن توجيه استبانة ملحق (7---أ) الى مجموعة من الخبراء في التربية الفنية وعلم النفس المعرفي والقياس والتقويم ملحق (3---ب) لغرض تحديد مكونات الانتباه الانتقائي، وبناءً على ما تم ذكره، تم صياغة (60) فقرة تمثل المقياس بصورته الاولى كما في ملحق (7---ب)، ويتكون المقياس من جزأين:

الاول: الانتباه الانتقائي اللفظي: ويتضمن المكونات الآتية:

1. البحث: (12) فقرة

2. التصفية: (12) فقرة
3. الاستعداد للاجابة (12) فقرة
علما أن هذا الجزء من نوع التقرير الذاتي (متدرج)، وحددت الفقرات (5) بدائل للاجابة: (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا) بأوزان (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي.
الثاني: الانتباه الانتقائي الصوري: يتضمن (14) فقرة (سؤال) (ثنائي التصحيح) يحصل المستجيب على درجة واحدة عند الاجابة الصحيحة، و(صفر) عند الاجابة الخاطئة. حيث يقوم المستجيب بانتقاء عدد من الصور (المثيرات المستهدفة) من بين المثيرات غير المستهدفة (المشتتات Distractors)، وتعرض الصور بجهاز (Data Show)، علما ان مدة الاستجابة (10) ثواني لكل صورة، ومدة عرض الصور جميعا دقيقتين ونصف.

مقياس التذوق الجمالي :

تم بناء المقياس بالخطوات الآتية :

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم التذوق الجمالي كدراسة (خالص 1997 ، و رسن 2019 ، و عبد الواحد 2019)، وتحليل التعريف النظري للمفهوم، فضلا عن توجيه استبانته كما في ملحق (8---أ) الى مجموعة من الخبراء في التربية الفنية والقياس والتقويم كما في ملحق (3---ب) لغرض تحديد مكونات التذوق الجمالي، وبناءً على ما تم ذكره، تم صياغة (36) فقرة تمثل المقياس بصورته الاولى ملحق (8---ب)، ويتكون المقياس من جزأين:
الاول: التذوق الجمالي اللفظي: ويتضمن المكونات الآتية:

1. التفضيل الجمالي البحث: (12) فقرة

2. الحكم الجمالي: (12) فقرة

3. الحساسية الجمالية (12) فقرة

علما أن هذا الجزء من نوع التقرير الذاتي (متدرج)، وحددت الفقرات (5) بدائل للاجابة: (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا) بأوزان (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي.
الثاني: التذوق الجمالي الصوري: يتضمن (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ثلاثي البدائل، احدى هذه البدائل صحيحة، والاثنان الاخران خطأ، يعطى درجة واحدة عند اختيار البديل الصحيح وصفر للاجابة الخاطئة.

العينة الاستطلاعية لوضوح الفقرات والوقت المستغرق للاجابة

تم تطبيق الاختبار على عينة من (30) طالب وطالبة من قسم التربية الفنية في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية (من غير المشاركين في التجربة)، وتبين أن تعليمات وفقرات الاختبار كانت واضحة ومفهومة، وتم حساب وقت تطبيق المقياس عن طريق حساب متوسط زمن أول (3) اجابات على الإختبار مضاف اليه زمن آخر (3) اجابات ، وتقسيم الناتج على (2) ، فاصبح متوسط مدى الإجابة (25) دقيقة.

● التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التذوق الجمالي:

تم تطبيق المقياس على عينة من (200) طالب وطالبة من المرحلة الاولى قسم التربية الفنية في كلية التربية الاساسية جامعة المستنصرية وجامعة ميسان، بواقع (76) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية، و(124) طالب وطالبة من جامعة ميسان، وبعد تصحيح الإجابات رتبت الاستمارات تنازلياً، وقسمت إلى مجموعتين عليا ودنيا وبنسبة (27%) من الدرجات لكل مجموعة، إذ يشير (أبو لبده، 2008) الى انه في حال حجم العينة يتكون من (100) فردا فأكثر يتم اعتماد نسبة (27%)

للفتتين العليا والدنيا (أبو لبده، 2008: 309)، وبذلك أصبح عدد استمارات المجموعة العليا (54)، والمجموعة الدنيا (54).

الخصائص السايكومترية لفقرات مقياس التذوق الجمالي

صدق المقياس : (Validity of scale)

1- الصدق الظاهري : Face Validity

صدق فقرات مقياس التذوق الجمالي:

يذكر (إيبيل Ebel) أن أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هي عرض فقراته على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحية في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972 :555)، ولغرض التعرف على صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري)، عرض المقياس على (14) محكماً وتم اعتماد قيمة مربع كاي (Chi-Square) المحسوبة معياراً لبقاء الفقرة، إذا كانت قيمتها المحسوبة أكبر من الجدولية، وقد تبين أن القيمة المحسوبة لجميع الفقرات أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (1) ما عدا الفقرتين (32 ، 34) من مكون الحساسية الجمالية، يطلق على هذا النوع من الصدق أحياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي، لأنه يعتمد على التحقق تجريبياً من مدى تطابق درجات المقياس مع الخاصية المقاسة (صفوت، 1981: 313)، وتعد أساليب تحليل الفقرات من مؤشرات هذا النوع من الصدق (الزوبعي وآخرون، 1981 : 43)،

عرض النتائج ومناقشتها

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس الانتباه الانتقائي البعدي.

وللتحقق من الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الانتباه الانتقائي البعدي وتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (130.031) بانحراف معياري (9.296)، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (112.000) بانحراف معياري (11.438). وللتحقق من تجانس درجات المجموعتين تم استخدام اختبار ليفين وتبين أن قيمة اختبار ليفين (3.723) وهي أكبر من القيمة الاحتمالية (0.0580)، ومن مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على تجانس تباين درجات المجموعتين.

ولمعرفة دلالة الفرق بين بين متوسط درجات المجموعتين تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (6.920) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (62)، مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الانتباه الانتقائي

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج ما يأتي

1. أن التدريس على وفق برنامج القائم على نظرية تريز المتمثل بخطوات: (التخطيط – التنفيذ – التقويم) تسهم في تحسين درجة التذوق الجمالي لدى طلبة المرحلة الاولى في قسم التربية الفنية.
2. أن التدريس على وفق خطوات (التخطيط – التنفيذ – التقويم) تسهم في تحسين درجة الانتباه الانتقائي لدى طلبة المرحلة الاولى في قسم التربية الفنية.
3. أن التدريس على وفق خطوات (التخطيط – التنفيذ – التقويم) تسهم في تحسين اكتساب المهارات والمعارف في مادة تاريخ الفن لدى طلبة المرحلة الاولى في قسم التربية الفنية.

4. إسهام البرنامج التعليمي وفق نظرية تريز في تنمية التفكير الابداعي والاتجاهات الايجابية لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن الحديث .
5. الانتباه الانتقائي يكشف لنا المتعلمين الذين يعانون من التشتت وعدم الانتباه.
التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:
1. استخدام البرنامج القائم على نظرية تريز في تدريس مادة تاريخ الفن لدى طلبة أقسام التربية الفنية.
2. تضمين مادة طرائق تدريس التربية الفنية في كليات التربية الأساسية برامج تعليمية حديثة منها (البرنامج القائم على نظرية تريز).
3. تفعيل ندوات وورش للطلبة لتعريفهم بأهمية موضوعات التذوق الجمالي والانتباه الانتقائي واثراهما في رفع مستوى المعارف والمهارات الفنية لديهم.
4. الاهتمام بالجوانب المعرفية لدى الطلبة لاسيما ما يتعلق بالانتباه والتركيز والادراك لعلاقتها المباشرة باكتساب مفاهيم التربية الفنية.
المقترحات:

- استكمالاً لمتطلبات البحث تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:
1. أثر برنامج القائم على نظرية تريز في تحصيل مادة النقد الفني والتفكير التوليدي لدى طلبة أقسام التربية الفنية في كليات التربية الأساسية.
2. أثر التدريس بأسلوب ميرل تينسون (Merrill –Tennyson mode) في تحصيل مادة عناصر الفن والذاكرة العاملة لدى طلبة أقسام التربية الفنية في كليات التربية الأساسية.
3. التذوق الجمالي وعلاقته بالسعة العقلية والتحصيل المعرفي لدى طلبة أقسام التربية الفنية في كليات التربية الأساسية.
المصادر العربية :

- 1- ابراهيم انيس وآخرون، (1970) :المعجم الوسيط، ج2، ط2، القاهرة .
2- إبراهيم زكريا ، (1976):مشكلة الفن ، مكتبة مصر ، القاهرة .
3- ابراهيم، مجدي عزيز، (2009): استراتيجيات التعليم والاساليب التعليم ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
4- ابن منظور ،ابو الفضل،(1993): لسان العرب ،ج5 ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ،مصر .
5- ابن عيسى ،طرق ،(2007): تأثير العين الإدراكي على الانتباه الانتقائي البصري ،رسالة ماجستير ،جامعة الأخوة منتوري، الجمهورية الجزائرية
6- إسماعيل ، احمد السيد، (1993): أمكانية استخدام التذوق الفني كاسلوب علاجي مقارنة بالاساليب علاجية أخرى في علاج بعض الاضطرابات ، جامعة طنطا ، كلية الاداب ، رسالة
7- 203-أمال منصر ،(2019) :دور الانتباه الانتقائي في فعالية الفهم القراني لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي ، دراسات الحالات ، مذكرة مقدمة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي
8- اللوسي ،حسام الدين،(1990) :الفلسفة والأنسان، منشورات دار الحكمة ،بغداد
9- الألفي، أبو صالح احمد ،(1979) :قدرات الطفل الابتكارية ووسائل تنميتها، دليل.
10- الإمام، مصطفى محمود وآخرون(2011): التقويم والقياس ، ط1، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ،كلية التربية ، ابن رشد ، بغداد، العراق
11- اندرسون جون ،(2007) : علم النفس المعرفي وتطبيقاته، ترجمة محمد صبري سليط ورضا مسعد جمال، ط1، دار الفكر ،عمان
12- ايجلتون او هام ،(1996) : ما بعد الحداثة، ترجمة منى سلام ، أكاديمية الفنون، القاهرة.
13- برترند رسل ،(1983):حكمة الغرب، عالم المعرفة ،ت ،فؤاد زكريا ،الجزء الاول ،الكويت .

- 14- برتليمي جان ، (1970) : علم الجمال ، ترجمة أنور عبد العزيز ، مراجعة نظمي لوقا ، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة :
- 15- بستاني ، بطرس بن بولس ، (2009): قاموس محيط المحيط، دار الكتب العلمية.
- 16- بلخير البتول، (2011): علاقة الفهم القرآني بسياقات الكف والانتباه الانتقائي لدى تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير منشورة جامعة الجزائر.
- 17- بلوز نايف ، (1982): علم الجمال ، المطبعة التعاونية ، دمشق.
- 18- بهنسي عفيف ، (1972) : علم الجمال عند ابي حيان التوحيدي ومسائل في الفن ، وزارة الأعلام ، مديرية الثقافة العامة ، مطبعة ثيان ، بغداد .
- 19- البحري، منى يونس، حبيب، عايف (1986): المنهج والكتاب المدرسي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، العراق
- 20- تشايلدز بيتر، (2018): الحداثة ، ترجمة د. باسل المسالمة، دار التكوين للتأليف والترجمة، دمشق، سوريا.
- 21- تورين الان ، (1992) : نقد الحداثة، ترجمة أنور مغيت، المجلس الأعلى للثقافة، المطابع الأميرية، القاهرة.
- 22- توفيق ، سعيد ، (1992): الخبرة الجمالية، دراسة في فلسفة الجمال الظاهرية، بيروت ، لبنان .
- 23- تيومير سار ، (ب ت) : قصة الفن الحديث ، ت : رمسيس يونان ، سلسلة الفكر المعاصر ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- 24- التميمي ، ندى شوقي ، (2007): الوعي الجمالي وعلاقته بالمعرفة الاجرائية ونمط التعلم الحسي الادراكي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد ، كلية تربية البنات .
- 25- التميمي ، يوسف فالح ، (2021): التحليل الأحصائي لنتائج البحوث التربوية وطرق معالجة نتائجها، ط1، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
- 26- ثورن دايك، روبرت وهيجن، اليزابيث، (1989): القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمه الكيلاني ، عبد الله زيد وعدس ، عبد الرحمن ، مركز الكتاب الأردني ، الأردن
- 27- جيسوب ، (1992): موضوعية القيم الجمالية، ترجمة فاخر عبد الرزاق ، مقالة في مجلة الثقافة الاجنبية ، وزارة الثقافة والاعلام ، دار الشؤون الثقافية
- 28- حسن ، ناهدة عيدان ، (1999): اثربرامج اللعب التمثيلي في العمليات الادراكية لطفل الروضة في الصف التمهيدي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد
- 29- حسن، محمد حسن عمران، (2003): التقويم وانواعه، مجلة تربوية ثقافية جامعة، السعودية، الرياض.
- 30- خلف الله، احمد ربيع عبد الحميد ، (1992): التصور الاسلامي لدور التربية الجمالية في بناء الشخصية المسلمة ، مجلة التربية ، العدد 33 ، القاهرة.
- 31- خليل ، الهام ، (1996): مقارنة الأساسيس الجمالية المصاحبة للمتذوق بين فتيات غطين من المؤسسات الاجتماعية وأسرطبيعية كمؤثر لسواء البيت، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مجلة علم النفس ، القاهرة .
- 32- خميس حمدي ، (ب.ت): التذوق الفني ودور الفنان والمستمتع ، المركز العربي للثقافة ص . ب 5739- بيروت ، لبنان .
- 33- الخفاجي ، ابتسام عبد الاله ، (1988) : الشكل والمعنى في العمارة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة التكنولوجية ، كلية الهندسة .
- 34- الخزرجي ، سليم ابراهيم ، (2011) : اساليب معاصرة في تدريس العلوم ، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- 35- الخفاف ، إيمان عباس، (2017): السلوكيات الذكية (عادات العقل التي تقود الى افعال انتاجية)، دار الاعصار العلمي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن.

- 36- دوران دويهي، (1996): أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم، ترجمة محمد سعيد، صابرين وآخرون، دار الامل، جامعة اليرموك، عمان .
- 37- ديوي جون، (1954): الخبرة والتربية، ترجمة محمد رفعت رمضان ونجيب اسكندر، القاهرة، مكتبة أنجلو المصرية .
- 38- رسلان شاهين، العمليات المعرفية للعادين وغير العادين (دراسة نظرية تجريبية)، مكتبة الانجلو المصرية .
- 39- رسن، كاظم عبد الزهرة، (2019): جدلية التوافق والاختلاف في التذوق الجمالي لفن الرسم المعاصر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.
- 40- الدليمي، احسان عليوي وآخرون، (2005): القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط2، مكتب الشروق، ديالى، العراق
- 41- الرفاعي، يحيى بن عبد الله بن يحيى، (2008): اثر بعض مبادئ الحلول الابتكارية لمشكلات وفق نظريه في تنمية التفكير الابتكاري لدى عينة من الموهوبين بالصف الأول الثانوي العام بمنطقة عسير، أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية
- 42- الربيعي، السيد وآخرون، (2005): التعليم عن بعد وتقنياته في الألفية الثالثة، ط1، مطابع الحمضي، الرياض .
- 43- رحيم، رسل كاظم، (2022): اثراستراتيجية Lee المعرفية في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية.
- 44- رزوقي، بيداء أنور، (2011): فاعلية برنامج تدريبي وفق نظرية (تريز) في تنمية مهارات التفكير الابداعي في المشغولات الفنية لذوي الاحتياجات الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، العراق
- 45- زيدان، امل فتاح، (1971): مجلة التربية والتعليم، المجلد 14، العدد 01
- 46- الزامل، صلاح ارييف أمير، (2012): دور التربية الفنية في تشكيل الوعي الجمالي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.
- 47- الزامل، علي عبد الجاسم وعبد الله محمد الصارمي وعلي مهدي كاظم، (2009): مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، مكتبة الفلاح، الاردن.
- 48- الزغول، رافع نصير، الزغول، عماد عبد الرحيم، (2007): علم النفس المعرفي، الأصدار الثالث، عمان - الأردن، دار المشرق.
- 49- الزغول، عماد عبد الرحيم، (2012): مبادئ علم النفس التربوي، ط2، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة .
- 50- -----، (2014): مدخل الى علم النفس، دار الكتاب الجامعي، عضو اجمعية الناشرين الامارتيين، العين، الامارات العربية المتحدة، ط8
- 51- الزوبعي، عبد الجليل، والغنام، محمد احمد، (1981) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ج1، مطبعة جامعة بغداد
- 52- الساعدي، سارة مطشر، (2019): اثر النموذج S.A.M.R في التحصيل المعرفي لمدة تاريخ الفن لطلبة معهد الفنون الجميلة، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية.
- 53- صفوت فرج، (1980): القياس النفسي، دار الفكر، القاهرة.
- 54- صليبا جميل، (1982): المعجم الفلسفي، ج1، دار الكتب اللبنانية، بيروت .
- 55- الصالح، بدر، (2011): مدخل التصميم التعليمي المنظم في تصميم البرامج التدريبية – الاساليب الحديث في التخطيط والتدريب على الصعيدين النظري والعملي. رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الامنية، ابو ظبي
- 56- الصباغ، رمضان، (1998)، الاحكام التقويمية في الجمال والاخلاق، دار الوفاء لعالم النشر والطباعة، الاسكندرية، مصر.

- 57-الصعيدى، شيوخه ، (2012) :الإبداع. دار الفكر للنشر ، مصر.
- 58-الصيرفي ،محمد واقع ،التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المصريين المعاريين لبعض الدول الخليج العربي
- 59-الصيو ، محمد نجيب ، (1993) : الإدراك ، القاهرة.
- 60-عاشور، هيا مصطفى، (2015) :فاعلية برنامج قائم على نظرية تريزفي تنمية مهارات التفكير الابداعي ومهارات التواصل الرياضي لدى طلاب الصف الخامس،رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية غزة-فلسطين .
- 61-الظاهر ، زكريا محمد وجاكلين تمرجيان وجودت عزت عبد الهادي، (1999) :مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، دار الثقافة عمان في الاردن.
- 62-عباس ، محمد خليل وآخرون، (2009): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن
- 63-عبد الحافظ، ثناء عبد الودود ، بحر ،امثال خضير،(2016): الانتباه التنفيذي والوظيفة التنفيذية ،دار من المحيط الى الخليج ،عمان.
- 64-عبد الحسين، علياء محسن وماجد نافع ونجم حيدر ،(2012):التربية الجمالية والتذوق الفني،وزارة التربية ، ط1،المديرية العامة للمناهج.
- 65-عبد الحميد، شاكر،(1978): التفضيل الجمالي(دراسة في سيكولوجية، التذوق الفني)،عالم المعرفة، الكويت
- 66-العتبي، علاء شاكر،(1996):تصميم برنامج تعليمي في النشاط التمثيلي لتطوير مفهوم ذات لدى طلبة المرحلة الثانوية ،أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد.

Abstract:

The theory (TRIZ theory) emphasized a set of competencies of the individual in solving all problems in a creative way. Therefore, the aim of the research was: to identify the effect of an educational program based on TRIZ theory in developing selective attention and aesthetic taste in the subject of art history. This is done by constructing a measure of selective attention. In both its verbal and formal parts, building a scale for aesthetic taste, and its verbal and formal parts, and building the achievement test for the subject of the history of modern art, in addition to designing an educational program in the subject of the history of modern art. The researcher derived the research objective